Al-Adab Journal **Issue. No (153) Supplement (June) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 **P-ISSN: 1994-473X**

The Efforts of Sharjah Government in Enhancing the Community Awareness in Reviving and Protecting the Heritage of Sharjah Emarite

khawla Saif Alnaqabi
u20105596@sharjah.ac.ae
Assoc Prof. Monther Mahmoud Jamhawi (PhD)
mjamhawi@sharjah.ac.ae
University of Sharjah-College of Engineering, Architectural Engineering-United Arab Emirates

Copyright (c) 2025 **khawla Saif Alnaqabi, Assoc Prof. Monther Mahmoud Jamhawi (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/vk6xgv38

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The current study aims to review the role of the Emirates and the Sharjah administration in taking care of heritage. First, by defining the meaning of heritage and clarifying the concept of heritage awareness, then by examining the efforts of the government in merging the heritage with education, media, and law, in addition to establishing various cultural activities, especially the Sharjah Heritage Institute, and reviewing all its activities. Theoretically, the study shows the steps taken by Sharjah to enhance awareness of heritage among the population, while practically the study measures the awareness of heritage among the population, via an electronic questionnaires and analysis of it to find out the percentage of heritage awareness among the youth and the citizens to reach the results and recommendations of this study.

Key words: heritage awareness- Sharjah heritage – Sharjah Institute for Heritage

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جهود حكومة الشارقة في تعزيز الوعي المجتمعي لإحياء التراث وحمايته في إمارة الشارقة

الباحثة خوله سيف النقبي
طالبة ماجستير، جامعة الشارقة– كلية الهندسة– قسم الهندسة المعمارية

د. منذر محمود جمحاوي – أستاذ مشارك، جامعة الشارقة– كلية الهندسة– قسم الهندسة المعمارية

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور حكومة الإمارات، وإدارة إمارة الشارقة في الاهتمام بالإرث التراثي، من خلال تعريف معنى التراث وتوضيح معنى الوعي بالتراث، ثم استعراض لأهم الجهود التي بذلتها حكومة الشارقة لتعزيز الوعي بالتراث من خلال إدماجه بالتعليم والإعلام والقانون، فضلا عن إقامة النشاطات الثقافية المختلفة، والتركيز على إنشاء معهد الشارقة للتراث وعرض كافة نشاطاته. قسمت الدراسة إلى قسمين نظري وتطبيقي، تضمنت الدراسة في الفصول النظرية عرضاً لأهم الخطوات التي اتخذتها الشارقة لتعزز الوعي بالتراث بين السكان، أما في القسم التطبيقي للدراسة تخصص بقياس الوعي بالتراث عند السكان، من خلال توزيع استبانات إلكترونية وتحليل نتائجها لمعرفة نسبة الوعي بالتراث بين الشباب والسكان وذلك من أجل التوصل إلى نتائج وتوصيات الدراسة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف البحث وهو إجراء استطلاع شامل على أهم المشاريع والنشاطات التي تقيمها إمارة الشارقة لتعزيز الوعي بالتراث.

الكلمات المفتاحية: تراث الشارقة – معهد الشارقة للتراث– الوعي بالتراث

المقدمة

التراث هو ذاكرة الأمة يعبر عن أصالتها وتميزها ويدل على عمقها الحضاري والإبداعي إذ يحتفظ بتاريخ وذكريات وتفاصيل حضارة شعب بشقيه الملموس، كالشواهد والمناطق الأثرية ومقتنيات المتاحف، وغير الملموسة من فنون تعبيرية وأدائية وحرف وعادات وتقاليد وأفكار. لذا فإن الحفاظ على التراث بعده كنز الأمة واجبا فرديا وجماعيا. يتطلب الحفاظ على التراث بناء حالة من الوعي تجاه الإرث الثقافي والتراثي.

يمكن تعريف الوعي الأثري على أنه الإدراك الحقيقي لمعنى التراث وأهميته وقيمته. ويشمل هذا الإدراك الافتخار والاعتزاز والعناية والمحافظة على الأثر، والمشاركة في الفعاليات التي تقام لأجله أو فيه. يعد الوعي الأثري والتاريخي من علامات التحضر عند

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الشعوب، وخير شعب وأمة من يقدر تراث الأجداد المادي والمعنوي، لأنه يعي تماماً أن من لا ماضي له، لا خير في حاضر له. (محمد حسن، ٢٠١٨)

إن خلق الوعي لدى الأفراد والشعوب تجاه الإرث الثقافي مهمة جوهرية، لكنها تواجه في الوقت الحالي صعوبات كثيرة منها العولمة والتطور المستمر في الفكر الاجتماعي، فالعولمة تشكل هوية جديدة كونية للجيل الجديد حيث تختفي إلى حد معين الخصوصيات الثقافية والثوابت الحضارية، وهذا من شأنه أن يمزق الولاء للقيم التراثية لدى الجيل الجديد ويقطع صلتهم بماضيهم وتراثهم. (غنيم، ٢٠١٥)

أيضاً تشكل الحروب والأخطار البشرية من عبث وتدمير وإتلاف وسرقة وإهمال خطراً على التراث، وإن غياب الوعي الفردي والجماعي يجعل الخطر متزايداً على الأثر التراثي والثقافي. إذاً، لا بد أن أولى خطوات المحافظة على التراث هو الاهتمام بخلق بالوعي عند السكان، لأنه سيهيئ المناخ البشري المناسب لكل الأعمال الأثرية من مسح وتنقيب وتسجيل وعرض، ويجعل العناية وحسن العرض أهم خطوة في الاهتمام بالتراث. (Shimrary، ٢٠١٩)

وضمن خطة الاهتمام بالتراث الثقافي القيم الذي تمتلكه دولة الإمارات العربية المتحدة، فقد قامت بوضع الكثير من الخطط التطبيقية وإقامة المشاريع التي تدعم الركائز الأساسية والبنية التحتية للمواقع التراثية في الإمارات كافة، ومن ضمنها خطة خمسية تمتد من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٤ تهدف إلى حماية التراث واستدامته وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي والفنون وزيادة نشاط المجتمع المحلي ومشاركتهم في حماية التراث. (سنان، ٢٠١٧)

ومن أهم المشاريع التي قامت بها دولة الإمارات افتتاح المتاحف العديدة "كمتحف زايد الوطني"، "والمتحف الوطني لدولة الإمارات"، أيضاً من ضمن النشاطات لرفع وعي السكان هو إشراكهم في مؤتمرات ومهرجانات ومعارض تفاعلية للفئات كافة كباراً وصغاراً. (العين، ٢٠١٩)

تهتم الإمارات بمظاهر التراث في جميع الإمارات، لذا فقد سعت الدولة لإنشاء العديد من المشاريع التي تحفظ أصول التراث على امتداد الإمارات السبعة، وذلك لتوجه اهتمام السكان والزوار إلى التراث مما يزيد من حالة الوعي تجاهه. ومن أمثلتها «نادي تراث الإمارات»، تأسس نادي تراث الإمارات عام ١٩٩٣، ليكون بمنزلة درع حام للتراث المادي والمعنوي والبيئي على وفق استراتيجيات وخطة عمل مدروسة، ونجح في مخاطبة مختلف أفراد المجتمع ووسع دائرة اهتمامه ليشمل التوثيق ونشر التراث الإنساني والفكري من خلال

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المطبوعات والمراجع القديمة وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية. (مريم، ٢١٨)

يهدف «نادي تراث الإمارات» إلى المحافظة على الإرث التاريخي والحضاري للدولة، وجمع وتنظيم التراث الشفهي ونشر الدراسات الخاصة به. وتعزيز العلاقات وتبادل الخبرات من المنظمات الدولية، وتأهيل وتدريب الباحثين والمهتمين بمجال البحوث التراثية.

وما يميز النادي أنه تفرع عنه الكثير من المراكز والمتاحف والأماكن المهتمة بالتراث ونذكر منها: «مركز زايد للدراسات والبحوث» و «القرية التراثية» و «متحف السامان» و «المتحف الإسلامي» و «محلات الحرفيين» و «مسرح أبو ظبي» و «جزيرة السمايلة» و «مدرسة الإمارات للشعاع والإبحار» وغيرها الكثير. (مريم، ٢٠١٨) فضلا عن ذلك جرى تأسيس «هيئة التراث في أبو ظبي» وهي مؤسسة حكومية تعمل على حفظ التراث وتعزيز والوعي به، تم تأسيس الهيئة لتنظيم وتوحيد جهود الجهات العاملة في مجال التراث والثقافة في الإمارة، وكان هذا من اقتراح خبراء فنيين يعملون في منظمة اليونسكو، وينقسم عمل الهيئة إلى ثلاثة قطاعات قطاع السياحة، وقطاع الثقافة، وقطاع دار الكتب. يتولى قطاع الثقافة والسياحة صون وحفظ وتعزيز التراث الثقافي والتاريخي بهدف إبراز أبو ظبي وجهة ثقافية سياحية عالمية من خلال البرامج والفعاليات والمعارض والمتاحف. (دائرة الثقافة والسياحة، ٢٠١٩)

تعد إمارة الشارقة في الإمارات العربية من أكثر مدن الشرق الأوسط عراقة فهي تجمع عبق التراث وفخامة الحداثة، إنها ثالث أكبر إمارة وهي الإمارة الوحيدة التي تطل على ساحل الخليج العربي غرباً وخليج عمان شرقاً من بين الإمارات السبع. موقعها الاستراتيجي الفريد على طرق التجارة العالمية قد جعلها تشهد تطوراً، فكانت مدينة تجارية تنبض بالحياة منذ القدم. (سنان، ٢٠١٧)

حظيت إمارة الشارقة بالكثير من الألقاب التي تستحقها، فكانت عاصمة الثقافة العربية الإسلامية عام ١٩٩٨، وعاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٤، وعاصمة للسياحة العربية عام ٢٠١٥. ولا شك ان كل السحر الخاص في المدينة لم يأت عن عبث، فإمارة الشارقة تزخر بالعديد من المناطق الأثرية التراثية العريقة، وفيها متاحف للقطع الأثرية وصالات عرض للفنون العريقة، ومساجد إسلامية متميزة، وتقام فيها على مدار العام فعاليات تراثية جذابة. وهذا بالطبع يرجع إلى جهود حكومة دولة الإمارات وعلى رأسها حاكم الشارقة الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، إذ يعود جزء كبير من تلك الفعاليات النابضة والاهتمام بالتراث إلى رؤيته الثاقبة وتوجيهاته الحكيمة في الحفاظ على هوية المنطقة العربية

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الإسلامية الحديثة مترافقة مع التقاليد والتراث والثقافة، والاهتمام بحداثتها وتطورها في الوقت نفسه (هيئة الإنماء التجاري والسياحي في الشارقة).

إن سحر إمارة الشارقة يتجلى في كثير من المظاهر المتضافرة مثل الطابع الإسلامي للعمارة والتراث إذ إن هذه الثقافة جزء لا يتجزأ من نمط حياة إمارة الشارقة، فقيم الدين الإسلامي والقيم العربية الأصيلة كالتواضع والنزاهة والأخلاق الكريمة وحسن الضيافة هي من أهم مظاهر التراث اللامادي في الشارقة، ومن ناحية أخرى تحترم الشارقة وسكانها جميع المعتقدات على اختلافها.

عملت الحكومة بتوجيه من حاكم الشارقة وحاكم دولة الإمارات على بذل الجهود كافة لإحياء تراث المنطقة والحفاظ عليه والاعتزاز به، لكي تبقى هوية المنطقة العربية الأصيلة منارة للجيل القادم، ولسكان المنطقة، وبين دول العالم.

كان من أهم المشاريع في هذا الصدد هو تأسيس "معهد الشارقة للتراث". وهو أحد المؤسسات الثقافية المخصص لعرض التراث العربي الإماراتي، تأسس المعهد فعلياً عام ٢٠١٤، ليكون مركزاً حاضناً ثقافياً وعلمياً لمشاريع الحفاظ على التراث وإحيائه، فيساهم المعهد بتدريب كوادر مختصة للحفاظ على التراث في قاعاته حيث تقام المحاضرات والتدريبات، بالإضافة لوجود مكتبة ضخمة، ومختبرات حفظ مزودة بأحدث المعدات لحفظ التراث. يضم أربعة معارض رئيسة، واستديو تسجيل لتراث الشارقة لتوثيق التراث الشفهي مثل الموسيقى الشعبية. (سنان، ٢٠١٧)

يعد هذا المشروع من أهم الجهود الحكومية التي تهدف إلى حماية التراث بشقيه المادي واللامادي وحماية الكنوز التراثية، وتنمية وتشجيع الحرف التراثية، وزيادة الوعي والتثقيف بأهمية التراث بين السكان المحليين. إن للمعهد اليوم دورا فعالا في إقامة الفعاليات التوعوية تجاه التراث، بالإضافة إلى تدريب العاملين في مجال التراث، وصون وإحياء الحرف القديمة، ولإقامة أنشطة خارجية للمعهد مثل تظاهرات دولية ومراكز علمية ودراسات وأبحاث صادرة عن المعهد. (خطاب، ٢٠٢٠)

أهمية البحث:

يعدّ هذا البحث تبياناً لأهمية خلق الوعي بالتراث بين المواطنين والوسائل التي تساعد على رفع وزيادة حالة الوعي تجاه التراث من خلال مشاريع تنموية تفاعلية، ودراسة أهم مشروع في إمارة الشارقة لتعزيز وحماية التراث أنموذجاً ألا وهو "معهد الشارقة للتراث"، إذ يستعرض البحث أهم النشاطات والفعاليات التي يقوم بها معهد الشارقة على مدار العام لتعزيز مظاهر التراث المادي واللامادي في الإمارة، فضلا عن لجهود الحكومية في مجالات

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الإعلام والتعليم والتشريع لحماية مظاهر التراث وتعزيز الوعي السكاني، ومن ثم قياس نسبة الوعي من خلال استبيانات توزع بين السكان على اختلاف أعمارهم.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى عرض مفاهيم عدة تتعلق برفع الوعي تجاه أهمية التراث وربطها بحالة الدراسة ألا وهو معهد الشارقة للتراث، وتتخلص أهداف البحث في الآتي:

- إيجاد تعريف لمفهوم الوعي بالتراث بحسب ما وضعته المنظمات الدولية، والهيئات المحلية في دولة الإمارات، وتحليل مفهوم الوعي من خلال تحديد عوامله ومشاكله وأهميته في الحفاظ على التراث.
- عرض للجهود والخطط الحكومية التي تتبعها الإمارات لرفع الوعي تجاه التراث وحمايته من خلال وسائل عدة مثل التشريعات القانونية ووسائل الإعلام والنظام التعليمي والموروث الديني والفعاليات المختلفة.
- تناول (معهد الشارقة للتراث) أنموذجا لمشروع تعليمي تفاعلي يحفظ التراث ويسهم برفع وعي السكان من خلال العديد من الورشات والفعاليات.
- قياس نسبة وعي المواطنين بالتراث من خلال استبيانات توزع على فئات مختلفة من الأعمار.
- استعراض ومناقشة لأهم الوسائل التي تزيد من وعي المواطنين بالتراث مثل إنشاء المتاحف وإقامة المهرجانات والفعاليات السياحية.

أسئلة البحث

١- ما مفهوم الوعي بالتراث عالمياً ومحلياً وأهميته؟ المراجع الأدبية واستعراض حالات وطنية أو إقليمية أو دولية

- ما مفهوم الوعي بالتراث لدى الشعوب؟ اهميته في حماية التراث؟
- ما هي أهم مشاكل غياب أو ضعف الوعي؟ (ضعف التمويل- الأخطار الطبيعية- الأخطار البشرية- التخريب)
- ما هي مقومات وطرق تشكيل الوعي بالتراث عند الشعوب؟ (مشروعات تنموية- وسائل إعلام- مناهج التعليم- الموروث الديني- الفعاليات والمهرجانات الثقافية)

٢- ما الجهود الحكومية في دولة الإمارات وإمارة الشارقة التي تساعد في رفع الوعي عند السكان تجاه التراث؟ نظرة عامة

- التشريعات والأنظمة وإنشاء الهيئات والإدارات المعنية.
- هل يقوم الإعلام الوطني المقروء والمسموع في نشر الوعي تجاه التراث بشكل كاف؟

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- هل يعد النظام التعليمي ومناهجه أداة رفع لوعي الجيل الجديد من الطلاب والشباب تجاه التراث؟
- هل يحض الموروث الديني من أحاديث نبوية شريفة وآيات على الحفاظ على التراث؟
- ما المشاريع الحكومية والنشاطات والمهرجانات التي قامت بها دولة الإمارات لدعم التراث؟

٣- حالة الدراسة: ما دور معهد الشارقة للتراث في إحياء التراث وحمايته وتعزيز الوعي عند مجتمع إمارة الشارقة؟

- أهم الفعاليات التي قام بها المعهد من ورشات ودورات تدريبية خلال العشر سنوات الماضية (القيام بزيارة ميدانية ولقاء مع المؤسسين والمنظمين للفعاليات في معهد الشارقة للتراث)
- ما دور "أيام الشارقة التراثية " في تعزيز الوعي لدى أهالي الإمارة؟

٤- ما نسبة الوعي بين الفئات العمرية المختلفة وما ارتباطها بالخلفية لكل فئة؟

- ما مدى وعي السكان المحليين لهذه المناطق، هل يقدرون ما قيمة الأماكن ويعرفون تاريخها؟ (توزيع استبيان على الموظفين والسكان المحليين)
- ما مدى وعي الجيل الجديد من طلاب المدارس والجامعيين بقيمة التراث الوطني في الشارقة؟ (توزيع استبيان على طلاب الجامعات)

٥- ما أفضل الوسائل التي يمكن اتباعها لزيادة الوعي تجاه المناطق الاثرية والتراثية في امارة الشارقة؟

- ما مدى الاهتمام بمنطقة الساحل الشرقي حيث دبا وخورفكان وكلباء؟
- هل يقوم الإعلام الوطني بدروه في عرض الخلفية الحضارية القديمة للمنطقة؟
- هل يعد دور المتاحف ونشاطاتها كافية لنشر الوعي وتوضيح قيمة التراث؟
- هل تقوم الوزارات المعينة مثل وزارة التربية ووزارة السياحة بدور زيادة الوعي، وكيف يمكن أن تزيد من نشاطها في هذا المجال؟

نوع الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. والذي يعد الأنسب في هذه الدراسة، والذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها. وذلك من خلال جمع البيانات التي تتضمنها مشكلة الدراسة لبناء الإطار النظري المعرفي للبحث.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

مجتمع الدراسة:

السياح والسكان المحليين في الشارقة، وطلاب جامعة الشارقة.

عينة الدراسة:

استعمل حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون ،إذ جرى اختيار عينة عشوائية من ٣٨٠ وجرى الحصول على ٣٣٧ قابلة للتحليل بنسبة استجابة استمارة قابلة للتحليل ٨٨ % . فقد طبق قانون العينات لتحديد حجم العينة بالنسبة للسكان.

أداة الدراسة

جرى تجميع البيانات الأساسية بواسطة الاستبيان صمم ليغطي متغيرات الدراسة وأبعادها، إذ قسم الاستبيان إلى:

استبانة السكان	استبانة الطلاب
قياس وعي السكان بالأماكن التراثية	قياس وعي الطلاب بالأماكن التراثية
الزيارة و المتابعة	حضور المهرجانات وزيارة المتاحف
المشاركة في أيام الشارقة والفعاليات	المشاركة بالفعاليات الثقافية
أسماء الفعاليات والمقترحات	متابعة التواصل مع الأماكن التراثية

وجرى تصميم هذا الاستبيان على وفق مقياس ليكرت الخماسي، بحيث إن (٥) تعني موافق بشدة، (٤) تعني موافق، (٣) تعني محايد، (٢) تعني غير موافق، (١) تعني غير موافق بشدة، ومن ثم اعتمد الوسط الفرضي (٣) لمقارنته المتوسط الحسابي العام لبنود العبارات والفرضيات من أجل قبول أو رفض فرضية الدراسة.

تحليل نتائج الاستبيان

الدالات الإحصائية لمستوى تقييم (وعي السكان بالأماكن التراثية) بحسب تقييم جمل الاستبيان

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الوزن النسبي %	الدلالة الإحصائية Sig.
١. المتاحف من أهم وسائل حفظ التراث واستدامته	337	4.84	0.56	60.61	97	0.000
٢.يقع جزء كبير من حماية التراث على وعي السكان وتقديرهم واهتمامهم بالتراث	337	4.81	0.39	84.59	96	0.000
٣. حكومة الشارقة تقوم بنشاطات ومبادرات عظيمة	337	4.84	0.38	89.97	97	0.000

لتعزيز التراث						
٤. زيادة الجهود الحكومية لحفظ وتعزيز التراث في إمارة الشارقة	337	4.76	0.50	65.10	95	0.000
٥.أفضّل زيارة الأماكن التراثية والأثرية على زيارة الأبنية الحديثة كالمجمعات التجارية	333	4.25	0.99	23.14	85	0.000
٦.أعتمد على الإنترنت ووسائل الإعلام من برامج تلفزيونية لكي أتعرف على تراث بلادي وأكتفي بذلك	337	3.75	1.31	10.45	75	0.000
٧.أتشجع لزيارة المناطق التراثية عندما أشاهد برامجاً عن التراث على قنوات الإعلام.	337	4.47	0.89	30.37	89	0.000
٨.أحب العمل أو التطوع ضمن مجال حماية وترويج التراث الثقافي	330	4.46	0.78	33.97	89	0.000
٩.لا اهتمام لدي بالتعرف على التراث ولا أهتم بزيارته أو الاطلاع عليه	337	2.50	1.51	-6.13	50	0.000
١٠.أحب استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر تراث بلادي وتعريفه للشعوب الأخرى	337	4.69	0.58	53.33	94	0.000
وعي السكان بالأماكن التراثية	**337**	**4.34**	**0.45**	**54.42**	**87**	**0.000**

استنتاجات الدراسة

- أن مستوى تقييم وعي السكان بالأماكن هو بدرجة عالية جداً
- عدت عينة السكان أن حكومة الشارقة تقوم بنشاطات ومبادرات عظيمة لتعزيز التراث
- المتاحف من أهم وسائل حفظ التراث واستدامته
- أن نسبة ٨٩ % من العينة تحب زيارة المناطق التراثية والاثرية والمتاحف بينما ١١ % لا تحب ذلك من السكان.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

- أن نسبة ٧١.٥ % زارت معهد الشارقة للتراث أو شاركت في أيام الشارقة التراثية و ٢٨.٥ % لم تزره.
- أن مستوى تقييم وعي الطلاب بالأماكن التراثية هو بدرجة عالية جداً حسب أراء العينة
- أن تقييم عينة الطلاب حول زيارة المتاحف تعتبر نشاط تعليمي مهم ضمن المناهج التعليمية الحديثة بمستوى عال
- أن تقييم عينة أن المتاحف أماكن مثيرة للاهتمام وممتعة للزيارة بمستوى عال
- وعدت العينة أن حب العمل أو التطوع ضمن مجال حماية وترويج التراث الثقافي بمستوى عال
- يبين الجدول أن نسبة ٩٣ % تحب زيارة المتاحف و ٧ % لا تحب ذلك،
- أن نسبة من زار معهد الشارقة للتراث او حضرت احدى الفعاليات التابعة له ٨٥. % و١٥% لا لم يزور أن نسبة زيارة منطقة المليحة الأثرية نجد ٦٠% حضرها وزارها ٤٠%

وفيما يأتي توضيح لنتائج الاستبيان بيانياً:

جدول (١) التوزع النسبي لعينة الدراسة بحسب البيانات التعريفية للعينة السكان

		العدد	%
الجنس	أنثى	213	63.2%
	ذكر	124	36.8%
	Total	337	100.0%
العمر	15-30من	6	1.8%
	18-30من	211	62.6%
	٤٥ ومافوق	23	6.8%
	من٣١-٤٥	97	28.8%
	Total	337	100.0%
المستوى التعليمي	ثانوي	99	29.4%
	جامعي	197	58.5%
	دراسات عليا	41	12.2%
	Total	337	100.0%
الحالة العملية	لايعمل	103	30.6
	اعمال حرة	34	10.1
	موظف بالقطاع الحكومي	80	23.7
	موظف في القطاع الخاص	68	20.2
	طالب مراحل مختلفة	52	15.4
	المجموع	337	100.0

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٢) التوزع النسبي لعينة الدراسة بحسب البيانات التعريفية للعينة الطلاب

		العدد	%
الجنس	أنثى	60	60.0%
	ذكر	40	40.0%
	Total	100	100.0%
العمر	من ١٤-١٩	26	26.0%
	من ١٨-٢٥	28	28.0%
	من ٢٠-٣٠	34	34.0%
	من ٣٠+	12	12.0%
	Total	100	100.0%
المستوى التعليمي	ثانوية	30	30.0%
	جامعي	48	48.0%
	دراسات عليا	22	22.0%
	Total	100	100.0%

جدول (٣) التوزع النسبي لتقييم عن الزيارات بحسب أفراد العينة (السكان)

		العدد	%
١-هل تحب زيارة المناطق التراثية والأثرية والمتاحف؟	نعم	300	89.0%
	لا	37	11.0%
	Total	337	100.0%
إذا كانت الإجابة بنعم: كم مرة تتم الزيارة؟	A. مرة في الشهر	115	38.3%
	B. مره في ثلاثة شهور	61	20.3%
	C. مره في ستة شهور	124	41.3%
	Total	300	100.0%
إذا كانت الإجابة ب لا ؟ . ما هو سبب الامتناع عن الزيارة:	A. عدم وجود الوقت	14	37.8%
	B. عدم الاهتمام بزيارة المناطق الأثرية	13	35.1%
	C. أسباب أخرى	10	27.0%
	Total	37	100.0%

جدول (٤) التوزع النسبي لمرات زيارة المناطق التراثية والمتاحف

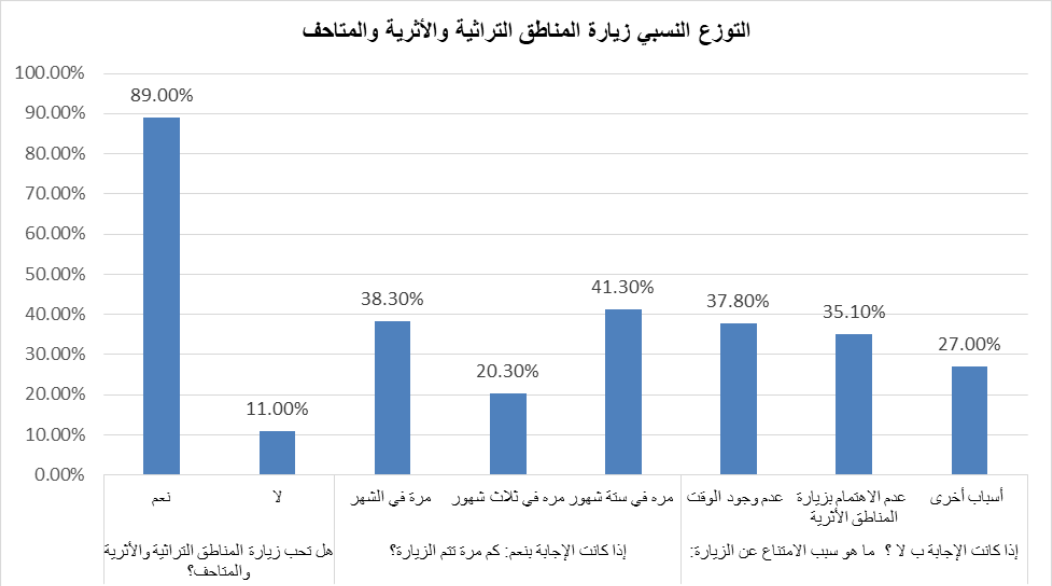

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

جدول (٥) نسبة المشاركة في أيام الشارقة التراثية

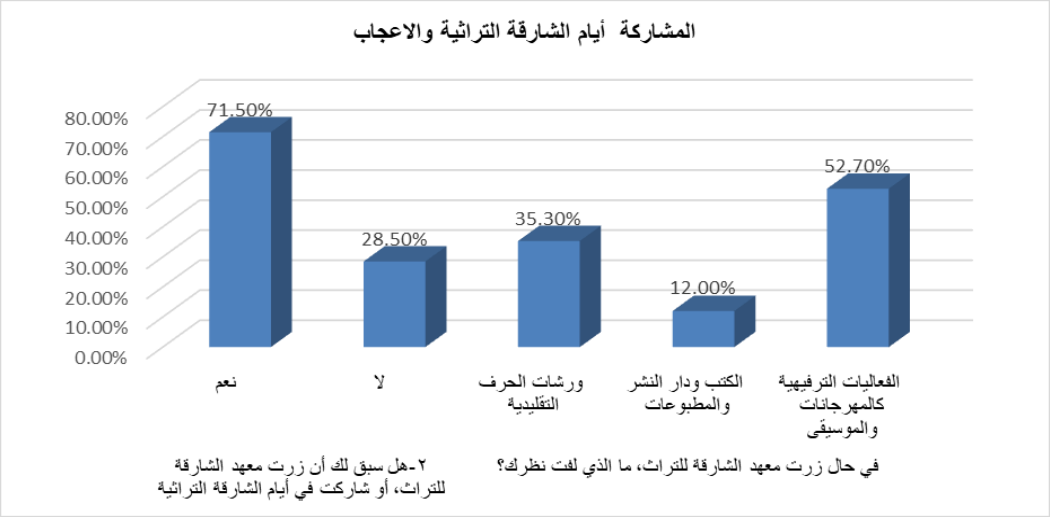

جدول (٦) التوزع النسبي لزيارة المتاحف بين الطلاب

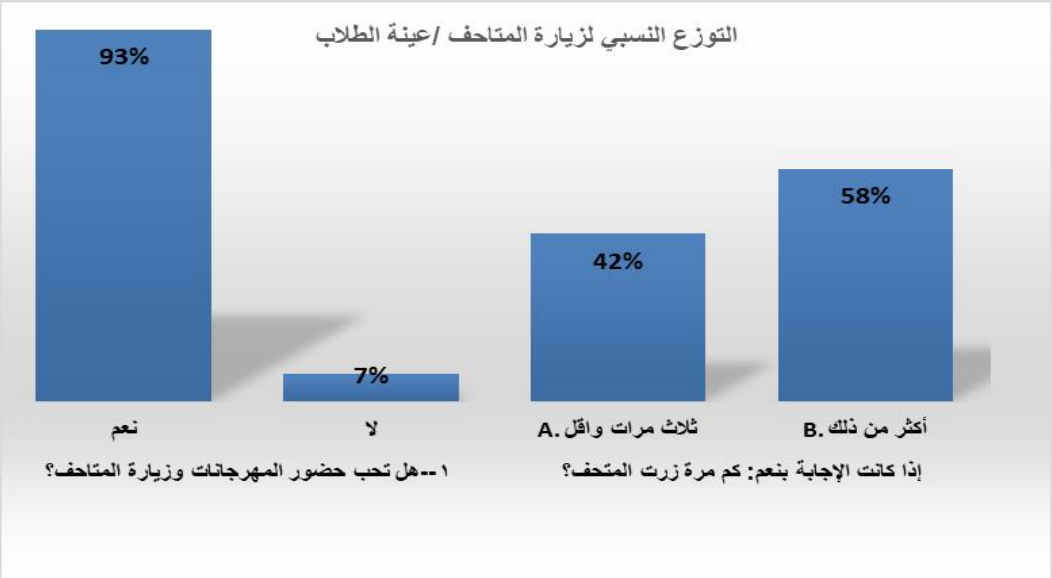

جدول (٧) التوزع النسبي لزيارة معهد الشارقة ومنطقة مليحة

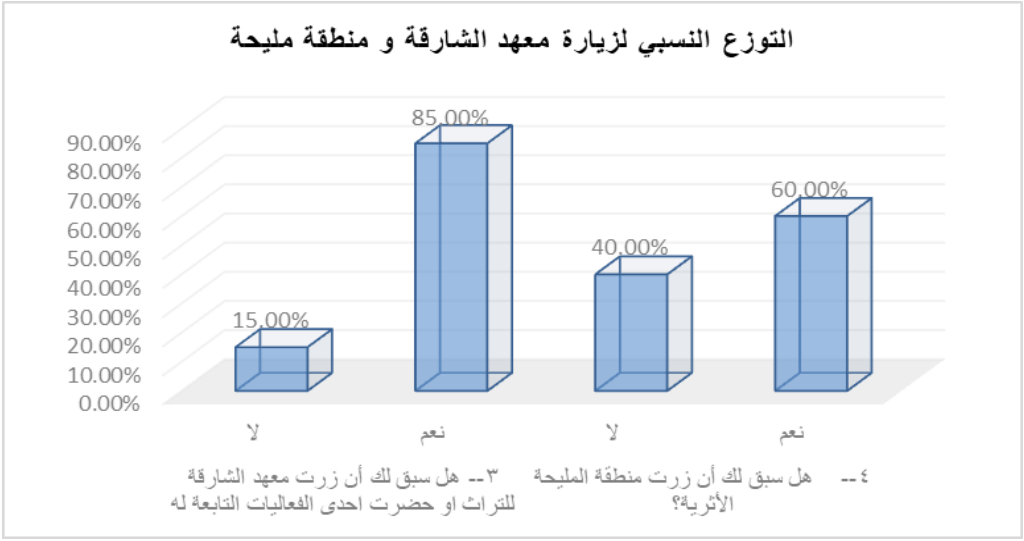

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

توصيات الدراسة

يعد الوعي بالتراث عاملا حَاسماً، لأنه إذا كانوا على دراية، فسيكون لدى السكان والمستخدمين الآخرين مواقف أكثر إيجابية تجاه الحفاظ على التراث .عندما جرت مقارنة أربعة أنواع من السكان على المتغيرات الديموغرافية، والمواقف تجاه الحفظ، ومعايير الحفظ، وأهمية الميزة والمرافق، كانت معظم هذه المتغيرات مهمة .توفر نتائج هذه الدراسة معلومات مهمة لمديري الحفاظ على التراث وصانعي السياسات .على عكس وجهة نظر دعاة الحفاظ على التراث، يمكن أن يساعد فتح المواقع التراثية للجمهور والسياح في خلق الوعي .كان الأشخاص من ذوي الدخل المنخفض، والأقل تعليما، والشباب أكثر عرضة لعدم الوعي وعدم زيارة المواقع التراثية .تشير النتائج إلى أن مديري التراث يجب أن يتواصلوا مع هذه المجموعة لتشجيعهم على زيارة المواقع التراثية.

يجري قياس الوعي بالتراث باستعمال مقياس مشترك للوعي بالتراث وزيارات السكان للمواقع التراثية تشير النتائج إلى أن السكان الذين زاروا المواقع والمباني التاريخية كانوا أكثر وعياً من أولئك الذين لم يفعلوا ذلك. Gokulan، ٢٠٢١))

إن خلق الوعي بالتراث الثقافي والترويج له هو موضوع حاسم لجعل عامة الناس يفهمون الحاجة الملحة لاكتساب المعرفة بالتراث الثقافي، وترويج ونشر التراث الثقافي. يجب دمج دراسات التراث الثقافي في التعليم المدرسي في مرحلة مبكرة حتى يشعروا بالقلق إزاء تعزيز التراث الثقافي والحفاظ عليه. من الضروري تنمية القطاع الثقافي بمساعدة الحكومة والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال.

أيضاً، مطلوب المزيد من الدعم التشغيلي والتأسيس والمشاركة النشطة من الجمهور لتحقيق الوعي بالتراث الثقافي. فضلا عن ذلك، فإن التحديدات إلزامية لبناء وعي أكبر بين الناس.

عند إعادة ترتيب مناقشة "الأزمة الحالية، وجد أن أنه أحد الأخطار التي تهدد التراث العالمي حالياً هو النهب والسرقات والتدمير، وإن الدافع الحقيقي للتدمير: الطلب في البلدان الغنية على القطع الأثرية – وهو الطلب الذي يغذي في نهاية المطاف تجارة الآثار بأكملها – والتشريعات المتساهلة التي تمكن هذه التجارة من الازدهار. كما يسمح بإجراء محادثة عن القضايا ذات الصلة، على سبيل المثال نقص التعليم العام حول تجارة الآثار، أو التمييز الإشكالي مثل ذلك بين الفن – الذي يعد إلى حد كبير سلعة خاصة تخضع لطلب السوق، مقابل التراث – والذي يتم تأطيره عادةً على أنه عالمي" وإرث الجميع.

إن فهم أن التراث الثقافي يتعرض للتهديد لفترة طويلة جدًا يسمح لنا بتجنب الاستجابات قصيرة الأجل القائمة على الأزمات، ويمكننا من صياغة حلول منهجية طويلة الأمد.

الخاتمة

ختاماً، يعدّ التراث الثقافي ثروة لا تقدر بثمن، فهو يمثل هوية الشعوب وتاريخها، ويجسد إبداعها وإنجازاتها عبر الأجيال، لذا فإن الحفاظ على التراث مسؤولية جماعية وتقع على عاتق الجميع أفراداً ومؤسسات وحكومات.

إن نشر الوعي بالتراث بين أفراد المجتمع يعد خطوة أساسية في سبيل الحفاظ عليه، فمن خلال التوعية يتعرف الناس على قيمة التراث ويتشجعون للمشاركة في حمايته ونقله للأجيال القادمة. ورأينا أن حكومة الشارقة هي مثال رائد في تعزيز الوعي بالتراث بإطلاق الكثير من المبادرات والفعاليات التي تهدف إلى نشر المعرفة بالتراث المحلي مثل: مهرجان الشارقة للتراث، ومراكز التراث المتعددة، ومتاحف الشارقة والبرامج التعليمية، وكما أظهرت نتائج البحث فإنه لاتزال هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لنشر الوعي بالتراث ولا سيما بين الشباب، من خلال العمل المشترك التعاوني بين الحكومة والأفراد لضمان حماية تراثنا الثقافي الغني للأجيال القادمة.

المصادر والمراجع:

١. دائرة الثقافة والسياحة. (٢٠١٨). إطلاق مبادرات التراث الثقافي.

٢. الخليج. (٢٠١٢). خبراء يؤكدون عمق العلاقة بين التراث والإعلام. صحيفة الخليج. ندوة الشارقة.

٣. Gn Focus. (2021). Northern Emirates: exploring Sharjah’s east coast. Gulf news. مايكل أ.دي جيوفين. (٢٠١٩). تعريفات عملية للتراث. تقرير أولي من البحث الاستكشافي لفرقة عمل جمعية الأنثروبولوجيا الأمريكية المعنية بالتراث الثقافي. جامعة ويست تشيستر بنسلفانياسارة إي كوي،دكتوراه .– جامعة نيفادا. الولايات المتحدة الأمريكية.

٤. شيمراي. (٢٠١٩). طرق عامة لخلق الوعي بالتراث. مكتبات في جامعة نبراسكا لينكولن. الولايات المتحدة الأمريكية.

٥. بول إس سي تاكون وسارة بيكر .(٢٠١٩). مركز جريفيث للبحوث الاجتماعية والثقافية،جامعة جريفيث،جولد كوست،كوينزلاند ٢٢٢٤، استراليا

٦. ميف مارميون وستيفن كالفير. (٢٠١٥). ماذا نعني بالتراث؟ كالفيرجامعة تشيستر وجامعة بورنماوث. الولايات المتحدة الأمريكية.

7. Nyaupane ،Gyan P. PhD and Timothy ،Dallen PhD 2016)) "Public Awareness and Perceptions of Heritage Buildings in Arizona ،USA.

8. Borodako ،K. ،Berbeka ،J. ،Klimek ،K. ،Niemczyk ،A. ،and Seweryn ،R.)2012(،"The Changes "لصناعة الاجتماعات في كراكوف في سياق الأزمة العالمية ، دراسات السياحة والإدارة، المجلد ٧،ص 751 - 941.

٩. التأثيرات المتصورة للمهرجانات والخاصة" ،Gursoy،D.،Kim،K.،Uysal and .M( )١٩٩٨(الأحداث من قبل المنظمين: تمديد والتحقق "، إدارة السياحة، المجلد ٥٢، العدد ٢، الصفحات ١٧١-١٨١.

١٠. مهرجان ثقافي أم سياح أم محلي؟ تحليل يقين لتطبيق التقييم الطارئ "، المجلة الدولية لأبحاث السياحة، المجلد ٤١ رقم ٥،ص 495-512.)1986(.ICOM ، مدونة لقواعد السلوك المهني، المجلس الدولي للمتاحف، باريس .ايكوموس .(١٩٩٩) ، ميثاق التراث العامي المبني، : المجلس الدولي بتاريخ

١١. المعالم والمواقع، المكسيك .أدخل .(٢٠٠٨)،"جوائز التراث "، متاح على: ٢-٨١٠٢- http://heritage.intach.org/heritageawards

١٢. رفع الوعي تجاه التراث: التراث الثقافي غير المادي. (٢٠١٦) منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. اليونسكو.

١٣. إيمان عاصي، عبير أبو رعد، توفيق أبو عنتش. (٢٠٢٠) رفع الوعي بالتراث الثقافي: تعليم تجريبي. مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي. رأس الخيمة. الإمارات.

١٤. منى بونعامة. (٢٠٢٠) تعزيز الوعي بالتراث وتوطيد الصلة به فعاليات متنوعة في الشارقة. مجلة الرافد. الشارقة.

١٥. اليونسكو. تراث الإمارات العربية المتحدة.

١٦. أحمد سكونتي. (٢٠١٩). طلب دولة الإمارات العربية المتحدة إنشاء معهد الشارقة للتراث. دراسة الجدوى. الشارقة.

١٧. الخليج. (٢٠٢١). أيام الشارقة التراثية كرنفال للاحتفال ب ٢٩ دولة. صحيفة الخليج. الإمارات.

١٨. هبة محمد معين ترجمان. (٢٠١٣) إشكاليات تأصيل التراث في الإعلام. صحيفة المدينة. دمشق

١٩. سامية عواج. (٢٠١٨). التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في الحفاظ عليه وتثمينه. مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية. السعودية.

٢٠. عبد الكريم خبزاوي. (٢٠١٨). التراث اللامادي حمايته وتثمينه وأبعاده المستدامة. مجلة المعرف للبحوث والدراسات التاريخية. السعودية.

٢١. سيد إدريس يوسف. (٢٠١٩). دور الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة في التعريف بالتراث الثقافي وتثمينه. مجلة منبر التراث الأثري.

المصادر باللغة الإنجليزية:

1. Anderw wilkins. (2002). A trip to UAE's east coast. Gulf news
2. DMI. (2020). New development projects to reshape Sharjah's eastern region. Design middle east.com
3. Colin simpson. (2012). new tv channel to bring UAE heritage to the world. The nationalnews.com
4. DTD. (2017). museums of the UAE: contrasting culture design. Downtowndesign.com
5. Autumn battista. (2018). 5 reasons why we should teach the value of cultural heritage to high school students. Fitchburg state university. Germany.
6. Marissa blasko. (2021). questions for heritage language learners. Relearn a language. Com

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

7. Lenia marques. (2021). Increasing young awareness of local cultures. Erasmus university Rotterdam.
8. Bennett, William J. James Madison High School: A Curriculum for American Students. Washington, DC: U.S. Department of Education, 1987. ED 287 854.
9. Boyer, Ernest L. High School: A Report on Secondary Education in America. New York: Harper & Row, 1983.
10. Carroll, Rives. "Exploring the History of a Neighborhood: A Community Project." Social Studies 76 (July/August 1985): 150-154. EJ 322 803.
11. Carter, John. "Heritage Education." The History and Social Science Teacher 23 (March 1988): 125-126. EJ 371 160.
12. Cheney, Lynne V. American Memory: A Report on the HUMANITIES in the Nation's Public Schools. Washington, DC: National Endowment for the Humanities, 1987. ED 283 775.
13. Committee on Elementary-Secondary Education. A Heritage at Risk: A Report on Heritage Education (K-12). Burlington, VT: Historic preservation Program for the National Council for preservation Education, 1987.
14. Gulliford, Andrew. America's Country Schools. Washington, DC: National Trust for Historic preservation, 1984. ED 251 270.
15. Hirsch, E.D., Jr. Cultural Literacy: What Every American Needs to Know. Boston: Houghton Mifflin Company, 1987.
16. Dhanusha gokulan. (2021). UAE A trip dowm memory lane with sharjaa heritage days. Khalijidays.com
17. Nilanjana javad. (2021). UAE. 10 things to do at sharjaa heritage days. Gulf news. UAE.
18. Nathalie farah. (2011). Projects under way to preserve UAE heritage. Gulf news
19. National editorial. (2019). The UAE has made great strides in the preservation of its rich heritage. The national news.com

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

صور من معهد الشارقة للتراث

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

صور من أيام الشارقة التراثية